هذه أهم التوقعات لأحداث ٢٠٢٣م

ما أهم المكاسب الوطنية لتحقيق استعادة دولة الجنوب؟

«الأمناء» كتب/ العميد الركن علي ناجي عبيد:

من خلال متابعة مجريات الأحداث محليًا وعربيًا وإقليميًا ودوليًا ليس في العام المنصرم فحسب بل فيما سبقها من أعوام، والمشاركة في تحليلاتها من خلال وسائل الإعلام المختلفة والندوات والمؤتمرات العلمية وحلقات النقاش مع الزملاء الأكاديميين والسياسيين والعسكريين وغيرهم من فئات مجتمعنا.

ويعتبر الرأسمال الخاص ومجالاته المختلفة الأهم في مراكز البحوث والدراسات العلمية والسياسية والتي تعتمد ميزانيات سخية يعتمد عليها في التخطيط لأعوام قادمة، وكذا اتخاذ القرارات المناسبة في مختلف المجالات من أدنى هياكلها إلى قمتها، ربما هذا مفقود في مجتمعنا وفي معظم المجتمعات والدول العربية، وهذا ما يجعلها في ذيل قافلة التقدم العالمية.

وتتراجع كثيرا في فقدان الاستقرار الناجمة عن الخلافات البينية والفوضى الداخلية بما فيها حروب مدمرة وإرهاب إلخ... وكل ذلك ناجم عن القرارات العشوائية التي لم تتخذ عن بحوث ودراسات.

أي الغفلة عن إعمال العقل الذي يأتي تفعيله عبر تلك المراكز والبحوث والجامعات العلمية والمؤسسات البحثية بالاستفادة من تجارب الآخرين.

قد تأتي التوقعات بما فيها من مراكز البحوث وأجهزة الاستخبارات وغيرهما كتوقع ليس محسوب بل مرغوب، أي أنها تلفت اهتمام مراكز القرار إلى اتخاذ قرارات مناسبة والتخطيط لسياسات معينة ذات نفع سواء على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي أو مستوى المجتمع.

لذا يأتي اجتهادي الشخصي في التحليل ومنها توقع أحداث قادمة ناجمة عن العوامل المذكورة آنفاً وغيرها من العوامل المساعدة فقد يكون نصيبي منها مثل المتابعة والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية في الداخل والخارج.. لذا أتوقع الآتي:

على الساحة الجنوبية:

سيرقى فعل المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة رئيس المجلس ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء الركن عيدروس الزبيدي في إشراك بقية القوى الفاعلة على الساحة في إطار واسع قد يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي الموحد بما في ذلك مجلس

استشاري أعلى يضم الشخصيات القيادية الجنوبية المجربة وذوي الخبرات من وسط المجتمع وترجمة لشعار الجنوب يتسع للجميع.

سيتمكن المجلس الانتقالي الجنوبي من خلال ذلك في توحيد وحشد الطاقات الجماهيرية وتوحيد الخطاب الإعلامي والجماهيري للنهوض بأمن واستقرار الوطن في مختلف المجالات والمستويات وأهمها تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي وتوفير الخدمات المعيشة وتشييد المشاريع الخدمية وغيرها.

سيفعل المجلس تحالفاته مع كل القوى لمواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية الطائفية والقاعدة وداعش وغيرهما من الطوائف المسلحة المعادية لأمن واستقرار الوطن، وسيتم تفعيل وتوحيد القوى المشاركة في مجلس القيادة الرئاسي والمجلس الانتقالي وتحت شعار استعادة الدولتين بخطط المستقبل.

فمن خلال ذلك سيتم إعادة إنتاج الوحدة على المدى الطويل وسيحقق مكاسب وطنية وانتصارات عسكرية وسياسية على طريق استعادة الدولة الجنوبية بدعم محلي وخارجي وبمشاركه جميع القوى وسيحتل ذلك موقعاً بارزًا في عملية استعادة الدولة في صنعاء اليمنية.

القوات المسلحة الجنوبية وعام ٢٠٢٢.. محطة التحول وإنجازات عسكرية

«الأمناء» عن درع الجنوب:عبيد:

كان عام 2022م محطة تحول كبيرة في تاريخ المؤسسة العسكرية الجنوبية, رغم الظروف الاستثنائية والمعقدة, استطاعت فيها القوات المسلحة الجنوبية إحراز العديد من النجاحات العسكرية والملاحم البطولية على الصعيدين الأمني والعسكري, وتجاوز حالة الدفاع إلى الهجوم وإطلاق سلسلة من العمليات العسكرية الناجحة, وصفت بأنها الأكثر دقة في تحقيق أهدافها في مواجهة الجماعات المسلحة وقوى الإرهاب على أكثر من محور قتالي, إضافة إلى تعزيز تواجدها الرادع للمليشيات الحوثية, على امتداد مسرح العمليات العسكرية.

عام مثل بحد ذاته اختبارًا حقيقيًا للقوات المسلحة الجنوبية, استطاعت تجاوزه بكل حنكة واقتدار وتوسعة مسرح عملياتها العسكرية وصولا إلى حالة التأهب والاستعداد القتالي والجاهزية الكاملة التي تتحلى بها استعدادًا منها لتطهير باقي المناطق من التنظيمات الإرهابية, ناهيك عن الدور المساند على الأرض والرافد الأبرز على الصعيد السياسي والدبلوماسي نحو استعادة الدولة الجنوبية.

الانتصار على الإرهاب

نجاح العمليات العسكرية التي خاضتها القوات المسلحة الجنوبية في عملية سهام الشرق بمختلف مراحلها لتطهير محافظة أبين وباقي محافظات الجنوب من الجماعات المسلحة والإرهاب شكل انتصارًا كبيرًا يؤكد قدرة قتالية عالية للمؤسسة العسكرية الجنوبية وفاعليتها في مواجهة الإرهاب والجماعات المسلحة التي لطالما ظلت تشكل خطرًا وتهديدًا للأمن والسلم في المنطقة والإقليم, رغم الأوضاع الصعبة والإمكانيات الشحيحة, إلا أنها استطاعت إثبات نفسها وبجدارة وأظهرت للعالم ككل مدى الحنكة والانضباط والعزيمة الفولاذية التي تتمتع بها, باعتبارها شريكًا أساسيًا في المنطقة لمواجهة الإرهاب والتطرف.

تعزيز الشراكة

بعد أن اتضح لدول التحالف العربي الموقف المتهرئ لقوى الإخوان في مواجهة المليشيات الحوثية, وكذا موقفهم الداعم للجماعات الإرهابية في الجنوب, برز الدور الكبير الذي لعبته القوات المسلحة الجنوبية في مواجهة المد الفارسي وقوى الإرهاب والجماعات المتطرفة, إذ كانت جبهات القتال على الحوثيين شاهدةً على بطولات خالدة وعظيمة سطّرتها القوات الجنوبية، اتساقا مع المشروع العربي الذي يقوم به التحالف العربي في مواجهة المليشيات الحوثية الموالية لإيران, والجهود الدولية لمواجهة الإرهاب.

رهان رابح

الإنجازات العسكرية والانتصارات البطولية التي حققها أبطال القوات المسلحة الجنوبية على الصعيدين الأمني والعسكري في تحرير أبين وشبوة واستكمال بقية المناطق, مثّل تحديًا ورهانًا رابحًا عزز من الحضور الدبلوماسي, وكذا تعزيز اللحمة الجنوبية, باعتبار الرهان الرابح في ظل كل هذه التحديات هو التكاتف الكبير بين شعب الجنوب وقيادته السياسية، وهو تكاتف يعول عليه كثيرا من أجل تحقيق الحلم الأكبر المتمثل في استعادة الدولة، وهو حلم حتما سيرى النور عمّا قريب.

حرص القائد وإنجاز الأبطال

هذا التحول الكبير على مستوى الأداء والجاهزية القتالية, لدى القوات المسلحة الجنوبية، يؤكد موضع الحرص والتقدير والاهتمام البالغ الذي توليه القيادة العليا ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، على تأهيل وتدريب القوات المسلحة للارتقاء بأداء المؤسسة العسكرية والأمنية.

فالإنجازات والنجاحات العسكرية التي حققتها قواتنا المسلحة الجنوبية على مختلف الجوانب الأمنية منها والعسكرية خلال فترة قصيرة, وفي ظل ظروف استثنائية، لم تكن إلا نتيجة ملموسة للجهود التي تبذلها القيادة العليا ممثلة بالرئيس الزُبيدي والقادة العسكريين الذين لا يدخرون جهدًا في تأهيل أفراد القوات المسلحة الجنوبية والارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم في أداء مهامهم العسكرية على أكمل وجه باعتبارهم القوة الحقيقة التي تسند إليها آمال وتطلعات شعب الجنوب.